|  |  |
| --- | --- |
| **بند جدول الأعمال: PL 3** | **الوثيقة C23/84-A** |
|  | **27 يونيو 2023** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
|  |  |
| مساهمة من رومانيا | |
| مقترحات لإجراء المزيد من التحسينات في التحضير لنجاح مؤتمر المندوبين المفوضين | |
| **الغرض**  توفر الوثيقة توجيهات ودعوات للتفكير في إجراء مزيد من التحسينات في العملية التحضيرية لمؤتمر المندوبين المفوضين وتهدف إلى تقديم اقتراحات في ضوء التجربة الأخيرة لرومانيا كبلد مضيف لحدث الاتحاد الرفيع المستوى.  **الإجراء المطلوب من المجلس**  يُدعى المجلس إلى الإحاطة علماً بمضمون هذه المساهمة، والبت في المقترح الخاص بمواصلة النظر فيها واتخاذ الإجراء المناسب وتقديم التوجيه إلى الأمانة بشأن الخطوات الأخرى التي يتعين اتخاذها.  \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  **المراجع**  [القرار 77](https://www.itu.int/en/council/Documents/basic-texts-2023/RES-077-A.pdf) (المراجَع في بوخارست، 2022) لمؤتمر المندوبين المفوضين  وثيقة المجلس [C21/13](https://www.itu.int/md/S21-CL-C-0013/en)  *الرسالة المعممة* [*CL-19/57*](https://www.itu.int/md/S19-SG-CIR-0057/en) | |

خلفية

يكلف القرار 77 (المراجَع في بوخارست، 2022) الأمين العام بأن يتخذ التدابير المناسبة لتيسير تحقيق الكفاءة القصوى في استخدام الوقت والموارد أثناء المؤتمرات وأن يرفع تقريراً إلى المجلس عن تنفيذ هذا القرار وأن يقترح المزيد من التحسينات. كما يكلف القرار مجلس الاتحاد باتخاذ التدابير المناسبة لتسهيل تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير إلى مؤتمرات المندوبين المفوضين (PP) في المستقبل بشأن التحسينات الممكنة في تنفيذ هذا القرار.

وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الأمانة، في دورتي مجلس الاتحاد لعامي 2016 و2017، تقارير عن التحسينات الممكنة ليكون تنظيم مؤتمرات المندوبين المفوضين موجهاً بأولويات مثل تحسين فعالية وكفاءة المنظمة وتنفيذ إجراءات مؤتمر المندوبين المفوضين وخفض النفقات، ولا سيما عن طريق تقليص مدة المؤتمر، وضمان مشاركة رفيعة المستوى لتعزيز دور مؤتمر المندوبين المفوضين كهيئة عليا لوضع السياسات وتحسين التواصل مع أعضاء الاتحاد وفيما بينهم لتعزيز مشاركتهم في هذا الحدث الفريد للاتحاد وملكيتهم له.

وعلاوةً على ذلك، خلال دورة مجلس الاتحاد لعام 2019، قدمت الإمارات العربية المتحدة، المستضيفة لمؤتمر المندوبين المفوضين العشرين، وانضمت إليها في ذلك المملكة العربية السعودية، مساهمة تقترح وسائل لتحسين عمل المؤتمر، مع التركيز على ثلاث أولويات رئيسية: تعزيز العملية التحضيرية الأقاليمية، والتحضير والتدريب للمندوبين و"تخضير" المؤتمر. ولذلك، أجرت أمانة الاتحاد بموجب الرسالة المعممة CL-19/57 مشاورات بشأن المزيد من التحسينات لمؤتمر المندوبين المفوضين على أساس هذه المجالات الثلاثة. وأُجري حوار شامل بشأن نتائج هذه المشاورة إلى جانب عرض لمقترحات أخرى خلال دورة مجلس الاتحاد لعام 2021.

مقدمة

إن مؤتمر المندوبين المفوضين هو أعلى هيئة لوضع السياسات في الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، حيث يكون للمداولات والقرارات المتخذة تأثير كبير وطويل الأجل ليس فقط على مستقبل الاتحاد، ولكن أيضاً على نمو قطاع الاتصالات العالمي وتطوره المستدام، وعلى المجتمع الدولي بأسره.

وتشرفت رومانيا للغاية باستضافة النسخة الحادية والعشرين من مؤتمر المندوبين المفوضين وسعت، بدعم من الدول الأعضاء وأمانة الاتحاد، إلى دعم النهج القائم على توافق الآراء، والذي تم بناؤه من خلال المفاوضات والحلول الوسط، لضمان أن يحقق هذا الحدث أمثل توجيه.

وفي مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2022، توصلت الدول الأعضاء في الاتحاد إلى توافق الآراء بشأن القرارات الرئيسية التي شملت قرارات بشأن الذكاء الاصطناعي (AI) أو استدامة الفضاء أو إدارة الإنترنت أو الأمن السيبراني أو العمل البيئي أو إنترنت الأشياء أو أهداف التحول الرقمي. واعتُمدت بنجاح الخطط الاستراتيجية للاتحاد وخطط ميزانيته للفترة 2027‑2024، والتي تحدد الأولويات الرئيسية للعمل المتعلق بالاتصالات الراديوية وتقييس الاتصالات وتنمية الاتصالات. كما سعى المؤتمر إلى وضع التركيز على نهج أكثر اخضراراً ومراعياً للمساواة بين الجنسين وأكثر شمولاً.

واستناداً إلى التجربة الأكثر فائدة المكتسبة خلال الأعمال التحضيرية للمؤتمر، تود رومانيا، بصفتها البلد المضيف، أن تقدم بعض المقترحات والتوصيات لتحسين سير المؤتمر بسلاسة من حيث المحتوى والمشاركة الهادفة والخدمات اللوجستية، مع وضع في الاعتبار أن كل بلد مضيف لديه قوانين ولوائح محددة تؤثر على عملية تنظيم أهم حدث للاتحاد.

المقترحات

# أولاً. تحسين المحتوى وتمكين المشاركة الهادفة

تعتبر **الاجتماعات الأقاليمية** حجر الأساس للعملية التحضيرية لمؤتمر المندوبين المفوضين، حيث توفر البيئة اللازمة لإجراء أنشطة منسقة وحوارات فعالة بهدف التوصل إلى توافق الآراء بين الدول الأعضاء بشأن المواضيع الأساسية لمؤتمر المندوبين المفوضين.

واستناداً إلى الخبرة السابقة من مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2018 والمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2019، تم تنظيم العملية التحضيرية الأقاليمية لمؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2022 حول ثلاثة اجتماعات أقاليمية غير رسمية (IRM)، بمشاركة حضورية وعن بُعد. وعلاوةً على ذلك، وبغية المضي قدماً بعملية التفاوض قبل المؤتمر، اقترح الرئيس المعين تنظيم حوار غير رسمي بشأن القضايا ذات الصلة التي تتطلب أكبر قدر من الجهد. وفي هذا الصدد، وبدعم من الخبراء المعنيين من الأمانة، تم تنظيم ثلاث دورات إلكترونية أخرى، حضرها المنسقون والخبراء الإقليميون، بشأن المواضيع المختارة.

واستناداً إلى هذه التجربة، يتمثل أحد العناصر الرئيسية المهمة لنجاح العملية التحضيرية الأقاليمية في تحديد طريقة تنفيذ العملية بوضوح، بدءاً بمزيد من الوثائق الإدارية للمؤتمر مثل خطة إدارة الوقت وهيكل المؤتمر واستمراراً بالنواتج التي تتطلب المزيد من المفاوضات مثل قائمة الرؤساء ونواب الرؤساء والجوانب المتعلقة بالمساهمات التي سيتم تقديمها.

ومع احترام المواعيد النهائية المنصوص عليها في الدستور والاتفاقية، ينبغي أن تعمل الأمانة، بالتعاون مع الرئيس المعين، قبل الاجتماع الأقاليمي غير الرسمي الأول على خطة عمل وجدول زمني للأنشطة التي يمكن إجراؤها قبل مؤتمر المندوبين المفوضين من أجل تسهيل عمل المؤتمر، والتي ينبغي أن تشتمل، في جملة أمور، على الوثائق التي يمكن الاتفاق عليها قبل بدء المؤتمر، بما في ذلك تحديث وتبسيط القرارات والمقررات، التي ليس لها تأثير سياسي، والمواضيع المحتملة للحوارات غير الرسمية، والمواعيد النهائية المبكرة لتقديم المقترحات/المساهمات المبدئية أو الأولية، ولا سيما عندما يتعلق الأمر بالمواضيع التي تتطلب عادةً مفاوضات مكثفة. وعلى هذا الأساس، يمكن للعملية التحضيرية الأقاليمية أن تسهل عمل المؤتمر بشكل أكبر، من خلال توفير نتائج ملموسة ومستوى أعلى من إمكانية التنبؤ المفيدة للدول الأعضاء، والمنظمات الإقليمية للاتصالات التي تجري المفاوضات والرئيس المعين. ومن أجل تحقيق الكفاءة من حيث الوقت والتكلفة، نقترح زيادة تعزيز التنسيق الأقاليمي قبل المؤتمر، والاستفادة من دعم أمانة الاتحاد، عن طريق تنظيم هذه الاجتماعات، قدر الإمكان، خلال العام الذي يسبق مؤتمر المندوبين المفوضين في تعاقب مع دورات مجلس الاتحاد أو أي أحداث رئيسية أخرى للاتحاد. ومع الأخذ في الاعتبار أن نجاح العملية التحضيرية يعتمد إلى حدٍ كبير على الدول الأعضاء واستعدادها لتقاسم مواقفها ومساهماتها مقدماً، فإن وجود جدول زمني محدد للمناقشات يمكن أن يشجعها على إعداد المحتوى الذي يمكن مناقشته خلال الاجتماعات الأقاليمية غير الرسمية.

تعزيز حضور المرأة

توخت رومانيا مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2022 كنموذج للاجتماعات الدولية المراعية للمساواة بين الجنسين والأكثر شمولاً. ففي مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2022، كان ما مجموعه %33 من المندوبين من النساء. وينبغي أن تشجع المؤتمرات المقبلة على مشاركة المرأة، حيث إنه من الضروري تمكينها من أجل أن يكون لها صوت موضوعي ودور قيادي في عملية صنع القرار في المؤتمر.

وبالنظر إلى العمل الذي أُنجز لمؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2022، بدعم من الحكومة الأسترالية ومبادرتها لزيادة تأثير تمثيل المرأة في صنع القرار في مؤتمر المندوبين المفوضين، ينبغي النظر إلى النساء اللائي شاركن في التدريبات كمرشحات لشغل مناصب في فريق إدارة المؤتمر (رئيسات للجان ونائبات للرؤساء أو رئيسات للأفرقة المخصصة).

وبنفس القدر من الأهمية، يجب نقل خبرتهن من التدريب والممارسة، المكتسبة من مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2022 إلى المندوبات المستقبليات. وخلال الفترة بين مؤتمرات المندوبين المفوضين، ينبغي أن تنظم الأمانة برامج تدريبية، لإعطاء المستفيدات من الدورات التدريبية لعام 2022 فرصة لتبادل تجاربهن وخبراتهن مع المندوبات الأخريات.

مشاركة الشباب

من المهم الإقرار بقيمة منظور الشباب وخلق فرص لمشاركتهم الهادفة. وينبغي أن تتيح لهم المؤتمرات المستقبلية فرصاً لاكتساب المزيد من الخبرة، والتحدث مع صانعي القرارات بشأن آرائهم، وإشراكهم في فرق العمل والمشاورات غير الرسمية وتشجيع/دعم مبادراتهم. وهنا نود أن نسلط الضوء على تأثير الحدث الجانبي المخصص الذي عقد في مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2022 - ***الشباب في مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2022 - ورشة عمل بشأن المشاركة الهادفة للشباب: تشكيل الجيل التالي من مندوبي الاتحاد***، والذي استكشف خطوات قابلة للتنفيذ نحو تمكين الجيل القادم من مندوبي الاتحاد وتنفيذ المشاركة الهادفة للشباب في مجتمعاتهم.

وفي حين أن العمل المنسق على مستوى الاتحاد أمر بالغ الأهمية، فإن الجهود المبذولة لإعداد الجيل القادم من مندوبي الاتحاد ينبغي أن تحظى بدعم كبير من الدول الأعضاء، والتي ينبغي أن تكون متسقة في إشراك الشباب في وفودها التي تحضر جميع أحداث الاتحاد، بما في ذلك اجتماعات لجان الدراسات. ونتيجة لذلك، سيكون بوسعهم التعرف على إجراءات العمل وأولويات الاتحاد، وسيتمكنون من استعمال المعلومات والخبرات بشكل أكثر فعالية خلال مؤتمر المندوبين المفوضين.

تدريب المندوبين

كما أن التدريب على عملية المؤتمر بأكملها يمثل وسيلة فعالة لتحسين المؤتمر. ولذلك، نقترح أن تنظم الأمانة، خلال السنوات الفاصلة بين مؤتمرات المندوبين المفوضين، ورش عمل تدريبية ودورات توجيه (خاصة بشأن رئاسة الاجتماعات) وجلسات إعلامية ودورات تعليم إلكترونية. ويمكن تنظيم المواضيع وإدراجها في قائمة مواضيع محددة، على سبيل المثال "الانتخابات" و"القرارات" و"إدارة المؤتمر" وما إلى ذلك. ومن حيث فعالية التكلفة، ينبغي النظر في تسجيل معظم الدورات التدريبية وإتاحتها على الموقع الإلكتروني للاتحاد.

*وكنتيجة محسوسة وملموسة لهذه الجهود، ينبغي أن نبني مجموعة من الخبراء للاستعانة بهم أثناء الأحداث الرئيسية للاتحاد (الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (WTSA)، والمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC)، ومؤتمر المندوبين المفوضين (PP)) لرئاسة الأفرقة المخصصة والمناقشات غير الرسمية، مما يسهل عمل رؤساء اللجان.*

وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تنظر الأمانة في أن تنشئ قسماً دائماً على الموقع الإلكتروني للاتحاد يحتوي على معلومات ذات صلة لمن يرغبون في شغل منصب رئيس، ويشمل الوثائق التي أعدتها الأمانة وفيديو من المؤتمرات السابقة يتضمن المواقف ذات الصلة التي يمكن أن توفر صورة واضحة للمسؤوليات والمهام التي يقوم بها الرئيس.

خطة لإدارة الوقت بشكل أفضل بما في ذلك في الاجتماعات التحضيرية

**فيما يتعلق بإدارة الوقت**، نقترح، على النحو الذي جرى خلال مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2022، بدء عمل الأفرقة المخصصة واللجان في الأسبوع الأول من المؤتمر وإلغاء جلسات العمل التي تعقد في وقت متأخر من الليل. *وينبغي الاتفاق على إجراءات العمل أثناء العملية التحضيرية المشتركة بين الأقاليم، وينبغي أن تضع الأمانة مشروع خطة الإدارة مع مراعاة هذه الجوانب.*

ويوصى أيضاً بتقليل طول المساهمات لأنها عملية تستهلك وقتاً طويلاً أثناء مؤتمر المندوبين المفوضين.

الأحداث الجانبية

استضافت رومانيا عدداً قليلاً من الأحداث الجانبية التي حظيت باهتمام كبير من المشاركين، ولذلك يُنصح بمواصلة تنظيم مثل هذه الأحداث. ومع ذلك، ينبغي تحديد موضوع هذه الأحداث بالتشاور مع الدول الأعضاء بشأن ما تعتبره مفيداً للمناقشة على هامش مؤتمر المندوبين المفوضين.

ونقترح أيضاً استعمال بعض الآليات المالية التي يمكن أن تشمل الاتحاد أو الدول الأعضاء لتشجيع مشاركة الطلاب الشباب وأعضاء القطاعات والهيئات الأكاديمية داخل الوفود الوطنية مما سيؤدي إلى التنوع من حيث التمثيل والمصالح.

# ثانياً. الجوانب المتعلقة بالخدمات اللوجستية

اتفاق البلد المضيف

يوفر اتفاق البلد المضيف الإطار القانوني والمالي للعملية التحضيرية لمؤتمر المندوبين المفوضين، ويعمل كأساس لتعريف وإعداد جميع التغييرات التشريعية وعمليات الشراء العامة وأي تدابير أخرى تهدف إلى ضمان تنظيم المؤتمر بشكل جيد. ويوصى بمزيد من المرونة، بما يتناسب مع الخصوصيات الوطنية، ولا سيما فيما يتعلق بالبيئة الاقتصادية والمالية والمشهد القانوني. كما ينبغي تقديم القوائم النهائية بالمعدات والمتطلبات الأخرى إلى البلد المضيف في الوقت المناسب.

جعل المؤتمر أكثر استدامة

وضع مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2022 التزاماً ذاتياً بتحقيق الاستدامة وحماية البيئة، وينبغي بذل المزيد من الجهود بوتيرة ثابتة، من خلال سياسة بشأن عدم وجود نفايات أو نفايات قليلة. ويشمل ذلك تقديم هدايا تراعي البيئة بدلاً من الهدايا التقليدية أو تنظيم أحداث ترويجية بطريقة مستدامة من حيث الموقع والنقل.

وهناك حاجة إلى تدابير أخرى، أحدها هو تقليل البصمة الكربونية للحدث باستعمال النقل الكهربائي وتشجيع وسائل النقل العام التي يستعملها المندوبون مقابل وسائل النقل الفردي.

وينبغي أن ننظر في الجمع الانتقائي الإلزامي للنفايات القابلة لإعادة التدوير، وأجهزة توزيع المياه، والتخلص من النفايات البلاستيكية، والتعبئة ذات الاستعمال الواحد، وأدوات المائدة القابلة لإعادة الاستعمال، كلما أمكن.

وينبغي أن يأخذ المؤتمر في الاعتبار الاستعمال الأمثل لعدد قاعات الاجتماع لتحسين كفاءة استعمال الطاقة وخفض تكاليف التشغيل.

وأثناء مؤتمر المندوبين المفوضين، ولكن بعده أيضاً، نقترح استعمال التكنولوجيا لإجراء استقصاءات معينة، وبالتالي جعل الاجتماعات أكثر دينامية بتعليقات في الوقت الفعلي من الجمهور بأكمله.

وينبغي أن يولي المؤتمر اهتماماً خاصاً للتمثيل الجغرافي المنصف فيما يتعلق بعدد المندوبين، لضمان تمثيل كل إقليم على قدم المساواة وبالتالي الحد من التفاوتات بين الدول وتشجيع المشاركة النشطة للبلدان النامية وكذلك الوصول إلى العدد الأمثل للمشاركين والحد من التأثير على البيئة.

وينبغي أن تسلط الأحداث الاجتماعية التي يتم تنظيمها في كل مؤتمر للمندوبين المفوضين الضوء على التقاليد الثقافية ومشاركة كل دولة عضو مضيفة في أنشطة الاتحاد، مع الحد من أنواع الخدمات الأخرى من أجل تقليل العبء المالي الذي ينشأ عن تنظيم مثل هذه الأحداث على أرض أجنبية وكذلك التقليل من التأثير على النفايات والاستدامة.

وعلاوةً على ذلك، ينبغي لسياسات الشراء التي ينطوي عليها مثل هذا الحدث المعقد والكبير أن تفضل المعدات والمنتجات والخدمات المراعية للبيئة وللأمور الأخلاقية والمنتجة محلياً.

الخلاصة والطريقة المقترحة للمضي قدماً

في ضوء ما ورد أعلاه، وبالنظر إلى الخبرة القيّمة المكتسبة من استضافة مؤتمر المندوبين المفوضين، تدعو رومانيا مجلس الاتحاد إلى النظر في الاقتراحات المتعلقة بزيادة تحسين مؤتمر المندوبين المفوضين ومواصلة العمل مع أمانة الاتحاد لتحديد وتنفيذ أساليب مجدية لتبسيط تنظيم المؤتمر وتقديم كل الدعم اللازم للبلد المضيف في هذا الصدد.

وبالإضافة إلى ذلك، تقترح رومانيا أن يطلب المجلس من الأمانة دراسة المقترحات الخاصة بتحسين تنظيم مؤتمر المندوبين المفوضين، وإجراء مشاورات بشأن تحسين مؤتمر المندوبين المفوضين مع الدول الأعضاء وتقديم نتائجها إلى المجلس في دورته لعام 2024 لمواصلة الدراسة واتخاذ الإجراء المناسب.

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ